

تفسير البغوي

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

(إننا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطيرياً) تعبس فيه الوجوه من هوله وشدته ، نسب العبوس إلى

اليوم ، كما يقال : يوم صائم وليل قائم . وقيل : وصف اليوم بالعبوس لما فيه من الشدة)

قمطيرياً (قال قتادة ، ومجاهد ، ومقاتل : " القمطيرير " : الذي يقبض الوجوه والجباه

بالتعبيس . قال الكلبي : العبوس الذي لا انبساط فيه ، و " القمطيرير " الشديد . قال

الأخفش : " القمطيرير " أشد ما يكون من الأيام وأطولها في البلاء . يقال : يوم قمطيرير

وقماطر إذا كان شديدا كريها ، واقمطر اليوم فهو مقمطر .